[3] والبسالة الحسينية، والعبادة السجادية، والعلوم الباقرية، واللهجة الصادقية والحلوم الكاظمية والرجاحة الرضوية، والسماحة الجوادية، والأخلاق النقوية والشهامة العسكرية، والخاتمة المهدوية فأصلى وأسلم على ذى الأعراق الزكية والأعراف الذكية، والقبلة المكية المبعوث إلى البرية بالملة المرضية، وعلى آله وعترته اولى النفوس القدسية والعلوم اللدنيه والمراتب العلية والمناقب العلوية أئمة الأمة وكاشفي الغمة، وسبل الهداية وأعلام الولاية، وسفن النجاة وأبواب المناجاة، صلى ا وسلم عليه وعليهم صلاة وسلاما " يبلغان الأمل ويزكيان العمل ما خطت الأقلام وخطت الأقدام. اما بعد فيقول العبد الفقير إلى ربه الغنى (على صدر الدين) ابن احمد نظام الدين الحسينى الحسنى عاملهما ا بلطفه الخفى وفضله السنى إنى منذ ارتضعت در الفضل والعلم، واتشحت رداء العقل والحلم لم ازل مجتنيا " من رياض الفضل أزهى أزهارها واردا " من موارد الفواضل أصفى أنهارها، مؤلفا " بتقييد شوارد الفوائد مغرما " نظم فرائد القلائد، متبعا " آثار أرباب التأليف مقتضيا " رسوم أصحاب التصنيف وكنت في حدثان السن وريعان الصبا وعنفوان الشباب أقدر في خلدي جمع طبقات عالية تحتوى على عيون أخبار أعيان الفرقة الناجية، اعني الشيعة الأمامية والفرقة الثاني عشرية، إذ لم اقف لأحد من أصحابنا رضوان ا عليهم على كتاب واف بهذا الغرض، قائم بأداء هذا الحكم المفترض سوى كتب الرجال وهى مع ضيق مجالها لم تحتو الا على رواة الأحاديث ورجالها، حتى وقفت على كتاب صنف قبل عصرنا هذا بقليل نحا مؤلفه نحو هذا الغرض الجليل، وهو الكتاب المسمى (بمجالس المؤمنين) للقاضى نور ا التوسترى نور ا ضريحه وأحله من مبوأ الرضوان فسيحه عير أنه لم يبرئ منى عليلا ولم يبرد لى غليلا، اما اولا: فلانه فارسي العبارة أعجمى الإشارة وليس أربى إلا اللسان العربي، واما ثانيا " فلانه جاء بالطم والرم ولم يميز بين الروح والجرم، فأفسد السمين بالغث ورقع الجديد